# 4385 - الحكمة في منع النساء من زيارة القبور - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

---

نعلم بان زيارة القبور محرمة على النساء ولكن السؤال سماحة الشيخ اذا مرت المرأة في طريقها بالقبور فهل تقول دعاء المرور بالقبر؟ وما الحكمة من منع النساء في زيارة القبور - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فقد ثبت عن واهل الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة. وكان يعلم اصحابه اذا زاروا القبور ان - 00:00:15

قولوا السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية. يرحم الله مستقدمين منا وهم مستأخرين والحكمة بالزيارة انها تذكر الانسان بموت تذكره بالاخرة مع ما فيها من الاحسان الموتى والدعاء لهم والترحم عليهم - 00:00:35

اما النساء منعهن الرسول من ذلك. كان الرسول صلى الله عليه وسلم منع الجميع من الزيارة السابقة في اول الاسلام. لما كان حديث عهد بالشرك منعوا ثم اذل الجميع في الزيارة - 00:01:00

ثم خص الله جل وعلا الرجال بالزيارة دون النساء فجاء في الحديث لعن رسول الله زائرات القبور للنساء والحكمة في ذلك كما قال اهل العلم والله اعلم ان ان انهن غريزة الصبر - 00:01:16

وفتنة للرجال فسد الله هذا الباب لانهن اذا زرن القبور الا يملكون انفسهن من البكاء والاعويل والصراخ وان يفسن الرجال الزائرين للقبور في الطريق او في المقبرة او في الرجوع. فالحكمة في ذلك والله اعلم كما قال اهل العلم انهن فتنة. وانهن قليلة الصبر - 00:01:36

فلا يؤمن عليهن اذا شاهد قبورا ابائهم وامهاتهم واخوانهم وازواجهم ان يقع منهن ما لا ينبغي من اه هو والنحيب والنياحة وشق الثياب ونحو ذلك. ولا ايضا يؤمنن ان يفتن الرجال او يفتتن - 00:02:01

رجال الزائرين والله جل وعلا هو الحكيم العليم لا يمنع شيء الا لحكمة. نعم. جزاكم الله خيرا سماحة - 00:02:21